الحقيقي مجموع الكلام مفيد لابطال العهد بطريق الكناية و
على ان استعماله في الاحتمال الاول اولا في معناه الحقيقي و
به يتم المكنية ويتحقق قرينتها ثم يجعل كناية عن ابطال ال
العهد وان كان يرد عليه ما ذكرنا في الاحتمال الاول **قوله**
راينا ما راينا آه كلمة ما مصدرية بمعنى ما دام اى راينا مدة
دوام رؤيتنا بيانهم مفعول راينا الثاني ﺣ قوله ان السكاكى
مفعول راينا الاول **قوله** ولم نعثر من غيره ان اراد عدم
العثور على نسبة التجويز اليه في قرينتها التي هي التخييل
عنده فمسلم ان قرينة المكنية المسماة عنده بالتخييل لا يكون
مستعملا عنده الا في الامر الوهمي لكن الضمير في قول المص
كونه مستعملا راجع الى ملايم المشبه به المثبت للمشبه الذي
هو قرينة المكنية وقرينة المكنية عنده على ما نقل عنه ينقسم
الى تخييلية وتحقيقية حيث نقل عن السكاكى انه قال ان قرينة
المكنى عنها اما امر مقدر وهمي كالاظفار في اظفار المنية او
امر محقق كالانبات في انبت الربيع وان اراد عدم العثور
على نسبة التجويز اليه في مطلق قرينة المكنية نحو...
وسنده ما ذكرنا آنفا مما نقل عنه وهذا ما وعدنا فيما ...
فتذكر **قوله** لانه مما خيله استعمال آه اى خيل ثبوته للمشبه
استعمال المشبه في المشبه به فقد ظهر منه ان في بيان المصنف

المص لا يخلو عن قصور ما فان حق البيان ان يقول في امر
وهمي من جانب المشبه الا انه اكتفى بشهرة كون ذلك الامر
من جانب المشبه وظهوره غاية الوضوح **قوله** لان الجادة
آه اراد بجعل اللفظ تابعا للمعنى ان ينظر الى اى معنى
يناسب ذلك المقام فيأتى باللفظ على وفقه فان احتاج
الى تكلف في اللفظ لاصطلاح المعنى المناسب لم يتحاش
عنه ومعنى جعل المعنى تابعا اللفظ ان يتكلف في المعنى ليصح
اللفظ والسكاكى جعل المعنى تابعا للفظ حيث تكلف في اختراع
معنى وتوهمه ليصلح اطلاق لفظ الاستعارة وذلك مما
يجب ان يتحاشى عنه فقد ظهر لك مما قررنا ان المراد بالعدول
عما عليه طبيعة المعنى العدول عن المعنى المناسب للمقام
فان المعنى المناسب لان يثبت للمشبه فيما نحن فيه هو المعنى
الحقيقي الملايم المشبه به دون المخترعة من جانب المشبه **قوله**
نفس طلب الاستعمال يحتمل لوجهين احدهما ان يكون اضافة
الطلب الى الاستعمال اضافة الى الفاعل ويكون المفعول ذلك
المستعارة الى توهم صورة وهمية فح قوله في اللفظ
المستعمل اما صلة المتعارفة او صلة الاستعمال فافهم
وثانيهما ان يكون اضافة الطلب الى الاستعمال من اضافة
المفعول والفاعل اعنى السكاكى محذوف فح يكون قوله

و جعله صلة المتعارف وان لم يكن فيه تكلف بحسب
اللفظ لكنه لا يخلو عن التكلف بحسب المعنى فتم